سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 618 الأربعاء 2014/11/12

طيران النظام يقصف الرقة ودوما وحلب مخلفا 47 شهيدا على الأقل

قُتِل اليوم الأربعاء، أكثر من عشرة أشخاص وجرح العشرات خلال قصف الطيران الحربي السوري مناطق داخل مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية حيث شن الطيران الحربي غارتين على المدينة، الأولى قُرب مشفى السلام وتقاطُع المنصورة مع شارع 23 شباط، وهو أكثر المناطق ازدحامًا في المدينة؛ ما أدى إلى مقتل وجرح العديد من الأشخاص.

كما استهدف في الغارة الثانية محيط جامع الحني بالمدينة، ما أسفر عن مقتل العديد من المدنيين، دون ورود حصيلة نهائية لأعداد القتلى، هذا فيما جابت سيارة شوارع مدينة الرقة نادت بضرورة التبرع بالدم من كافة الزمَر نظرًا لكثرة أعداد الجرحى.

وقالت مصادر إنه قتل العشرات من الشباب من ريفي حماة وحمص على يد قوات النظام في ريف حماة، حيث نصبت القوات النظامية كمينًا لمجموعة من الشباب لدى فرارهم ومحاولتهم النزوح نحو الأراضي التركية، قرب قرية طراد اللحونة الواقعة شمال مدينة سلمية في ريف حماة الشرقي.

كما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية بالصواريخ على كل من قرية القسطل وقرية حمادة عمر وقرى ناحية عقيربات في ريف حماة الشرقي، كما قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مدينتي كفر زيتا واللطامنة بريف حماة الشمالي.

هذا فيما سقط قتلى وجرحى بينهم طفلة إثر استهداف طيران النظام مدينة دوما بغارتين جويتين، حيث جاء القصف على دوما أثناء محاولة هذه القوات اقتحام المدينة من جهة مخيم الوافدين، المعبر الوحيد للمدينة إلى باقي بلدات الغوطة الشرقية، حيث تسعى قوات النظام لإغلاق كافة الطرق المؤدية للمدينة وتضييق الحصار على المدنيين داخلها.

وفي ريف حمص الشمالي فقد جددت قوات النظام قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدن تلبيسة والرستن والحولة، مما أسفر عن مقتل مدنيين اثنين أحدهما طفلة.

كما ألقت مروحيات النظام برميلين متفجرين على حي الصالحين بمدينة حلب، في حين أفادت مصادر إعلامية بوقوع اشتباكات عنيفة بين كتائب المعارضة وقوات النظام في محيط فرع المخابرات الجوية بحي جمعية الزهراء في المدينة. كما استشهد شخص جراء سقوط برميلين متفجرين على حي باب النيرب بحلب.

كما سقط قتيلان وعدد من الجرحى جراء قصف بالبراميل المتفجرة على قرية موقا شمال خان شيخون بريف إدلب شمالي سوريا.

وفي ذات السياق أسفر القصف المدفعي لقوات النظام على الحي الشرقي لمدينة بصرى الشام بريف درعا عن مقتل طفلة، في وقت دارت فيه اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في الحي.

هذا فيما قالت لجان التنسيق المحلية أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق سبعة وأربعين شهيداً بينهم ثلاث سيدات وسبعة أطفال وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعة عشر شهيداً قضوا في درعا، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيداً في دمشق، وعشرة شهداء في الرقة، وسبعة شهداء في حلب وشهيدين في إدلب.

المساعدات الأممية تدخل الوعر وأنباء عن مقتل العشرات في كمين لقوات النظام

دخلت 12 حافلة تابعة للأمم المتحدة عصر يوم أمس الثلاثاء حي الوعر المحاصر في مدينة حمص، تحمل مساعدات إغاثية إلى سكان الحي، وهي المجموعة الأولى من أصل 23 شاحنة وصلت كلها في وقت لاحق بإشراف أممي، هذا فيما قالت مصادر ميدانية أن الجيش النظامي نصب كمينا لجرحى ومدنيين من الريف الشمالي لحمص مما تسبب بوقوع اكثر من 30 شهيد، دون أن يتم التأكيد لهذا الخبر حتى الآن.

وقال مدير مركز حمص الإعلامي الناشط أسامة أبو زيد إن الشاحنات التابعة للأمم المتحدة التي دخلت الحي محملة بمواد التنظيف والأغطية بانتظار دخول الشاحنات التي تحمل المواد الغذائية. وأضاف أن الحافلات لا تحمل المواد الطبية مثل الشاش والقطن أو أكياس الدم وغيرها من المواد التي نفدت من الحي ويمنع النظام دخولها.

ويأتي دخول هذه المساعدات إلى الحي بعد حصار خانق فرضته قوات النظام على الحي منذ نحو عام، في حين أكد ناشطون أن آخر شحنة إغاثية دخلت الحي كانت منذ أكثر من ستة أشهر، ويذكر أن عدد سكان الحي يبلغ أكثر من مائة ألف نسمة، معظمهم نزحوا من أحياء حمص الأخرى.

وبدأ منذ الاثنين تطبيق هدنة في حي الوعر بعد اتفاق تم التوصل إليه الأحد الماضي بين أهالي الحي ووفد من الأمم المتحدة يقضي بإدخال حوالي 12 ألف سلة غذائية.

وكان المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي مستورا أكد خلال لقائه وفدا من الحي أمس الاثنين أن طبيعة مهمته حاليا في سوريا تكمن في عقد هدنة بمناطق مختلفة من البلاد، مشيرا إلى أن عدم إمكانية عقد اجتماع كبير للتفاوض عن كل سوريا جعلته يفكر في عقد اجتماعات أصغر على مستوى القاعدة.

وقدم وفد حي الوعر مطالبه للمبعوث الدولي، والتي تلخصت في ضرورة إعادة الحياة المدنية إلى مدينة حمص وحي الوعر، والحفاظ على المدنيين وتحسين ظروف حياتهم اليومية، وإعادة المهجرين والنازحين إلى الحي ومختلف مناطق المدينة، والحفاظ على النسيج الاجتماعي للبلاد عموما وحمص بشكل خاص.

وأكد وفد الحي للمبعوث الدولي أن من أبرز العوائق التي حالت دون عقد اتفاقيات مع قوات النظام طيلة الشهرين الماضيين هي تعدد مراكز القرار لدى النظام في حمص.

المعارضة تشكل بديلا للائتلاف قريبا

قال عضو في الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة لوكالة الأناضول إن هناك كيانا جديدا يتم الإعداد له كبديل للائتلاف سيظهر خلال أسابيع، ويضم شخصيات وطنية من الداخل والخارج، في حين قال عضو آخر بالائتلاف نقلا عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن موسكو ليست متمسكة ببشار الأسد في السلطة.

وأوضح عضو الائتلاف، الذي طلب عدم نشر اسمه لحساسية منصبه، أن هذا الكيان ستمثل فيه معارضة الداخل بنسبة 15% من الأعضاء، كما ستمثل معارضة الخارج بنسبة 85%، وكلها شخصيات مقبولة لدى المواطن السوري، حسب قوله.

وربط عضو الائتلاف بين زيارة رئيس الائتلاف السوري الأسبق معاذ الخطيب إلى روسيا قبل يومين وهذا الكيان الجديد، مضيفا أن "المجتمع الدولي بدأ يتعامل مع هذا الكيان حتى قبل الإعلان عنه رسميا، لأن أفكاره واقعية وليست متوقفة عند مرحلة معينة".

وأشار إلى أن هذا الكيان الجديد يحمل أفكارا للحل بدأت تلقى قبولا لدى المجتمع الدولي، وهو ما كشفت عنه زيارة الخطيب لموسكو، دون الكشف عن تفاصيل تلك الأفكار.

ومن جهته قال نزار الحراكي سفير الائتلاف في الدوحة وعضو وفد المعارضة الذي زار موسكو مؤخرا مع معاذ الخطيب، إن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أبلغ الوفد السوري بعدم التمسك ببقاء الرئيس بشار الأسد على رأس السلطة في دمشق.

وأكد الحراكي لوكالة الأناضول أن لافروف أكد خلال النقاشات مع الوفد السوري أن القيادة الروسية "ليست مصرة على بقاء الأسد، إلا أنها متخوفة على مستقبل سوريا، والخوف من تقسيمها أو أن تصبح دولة فاشلة".

وأشار إلى أنه لم يتم خلال الزيارة طرح أي مبادرة سياسية للحل في سوريا، نافيا ما تردد حول التحضير لتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم شخصيات معارضة مع بقاء الأسد على كرسي الحكم. وأوضح أن معاذ الخطيب الذي كان على رأس الوفد، أكد للروس أنه لا يمكن القبول بوجود الأسد في أي حل سياسي محتمل للأزمة السورية، وأن المعارضة مصرة على تطبيق بيان "جنيف1".

خلاف بين الائتلاف وأصدقاء سوريا حول مقترح المناطق المجمدة

ألقت مبادرة ستيفان دي ميستورا، الموفد الدولي إلى سوريا، والمتعلقة بـ " المناطق المجمدة"، بظلالها على محادثات اجتماع "أصدقاء سوريا" في لندن، حيث أجري وفد من الائتلاف الوطني السوري برئاسة المهندس هادي البحرة منذ مساء الأحد الفائت في لندن مباحثات مع مجموعة أصدقاء سوريا، بناء على دعوة رسمية من الحكومة البريطانية، والتي استمرت ثلاثة أيام.

وقال هادي البحرة في بيان له إن "المناطق المجمدة يجب أن تكون جزءا من حل سياسي

شامل"، وأشار إلى أن الأولوية هي "الحفاظ على أرواح السوريين"، واعتبر أن " وقف إطلاق النار دون رؤية واضحة للحل السياسي الكامل والشامل تعطي النظام الوقت لإعادة تجميع وتنظيم نفسه لمواصلة جرائمه ضد الشعب السوري في مرحلة لاحقة".

وقال البحرة على صفحته في فايسبوك: "الحلول الجزئية في معالجة الواقع لا تحل المشكلة، بل على العكس تماماً، ربما تعزز استمرار الصراع الذي يعود بالويلات علينا كسوريين والذي ندفعه ثمنا لدماء ابنائنا".

وقد جاء كلام البحرة ردا على مبادرة ستيفان دي ميستورا الموفد الدولي بما يخص "المناطق المجمدة".

وقال البحرة أيضا: "طلب المنطقة الآمنة أو منطقة حظر الطيران هو مطلب للائتلاف، وهنالك خطأ في الرؤية حيث أن هنالك من يعتقد أن من يطالب بهذا المطلب هو تركيا، لكن الأصل هو طلب من الائتلاف ضمن خطة قدمها منذ 6 أشهر، وناقشها مع تركيا والسعودية والدول الصديقة للشعب السوري وهذه المنطقة تضمن عودة مؤسسات الائتلاف إلى الداخل السوري والقيام بنشاطاتها من هناك وتنظيم صفوف الثورة ومأسسة عملها بشكل يولد ضغطاً كافياً للتوجه نحو حل سياسي داخل البلاد".

وشارك وفد الائتلاف في اجتماع " أصدقاء سوريا" على مستوى السفراء، والتقى فيليب هاموند وزير الخارجية البريطاني ودبلوماسيين وبرلمانيين ووسائل إعلام وبعضًا من أفراد الجالية السورية في بريطانيا. وقال هاموند بعد اللقاء في بيان: "أسعدني لقاء الرئيس البحرة إنه يرأس معارضة سورية تقاتل نظام بشار الأسد وداعش والتطرف الإسلامي، بينما تعمل على حماية المواطنين السوريين وتوفير الخدمات لهم في ظروف صعبة للغاية. تساعد المملكة المتحدة المعارضة بمسائل الحوكمة وتوفير الأمن والخدمات الأساسية. وهذا يشمل التدريب على عمليات البحث والإنقاذ لأجل إنقاذ أرواح السوريين الذين أحالت قذائف النظام بيوتهم إلى أنقاض".

وأضاف: " جهودنا هذه متممة لجهود دولية أوسع لتقوية المعارضة المسلحة المعتدلة. تقدم المملكة المتحدة لهم معدات غير فتاكة وتتوقع تقديم مساهمة كبيرة لبرنامج التدريب والتجهيز بقيادة الولايات المتحدة".

وتابع هاموند: "أكدت للرئيس البحرة بأن الأسد لا يمكن أن يكون له دور في سوريا. فالنظام غير راغب ولا قادر على اتخاذ إجراء فعال ضد تنظيم داعش وغيره من المتطرفين. بل إن النظام يشن عوضا عن ذلك حملة وحشية وعشوائية ضد المعارضة المعتدلة والمدنيين ساعيا للقضاء على فرص التوصل لتسوية سياسية تحتاجها سوريا والشعب السوري حاجة ماسة".

هذا وأوضح البحرة في لقاءاته في لندن "المستجدات على الارض" وأعلمهم أنه " لا يمكن ان نحارب الارهاب دون محاربة اصل المشكلة وهي نظام الأسد". وشرح البحرة الوضع الانساني وطالب اصدقاء الشعب السوري بدعم السوريين وإغاثة المنكوبين، والعمل على دعم الائتلاف والجيش الحر لانهاء المعاناة.

ويأتي اجتماع أصدقاء سوريا في ظل ظروف حساسة ومعقدة حيث انشغل العالم بالحرب على داعش متناسيًا جرائم الأسد.

وقال منذر آقبيق عضو الائتلاف الوطني لموقع "إيلاف " في وقت سابق أنه في ظل المستجدات الحالية، فإنه " على المعارضة السورية. العمل بجدية أكثر نحو تقوية المؤسسات وتماسكها".

وأضاف آقبيق: "الاسد أفشل مفاوضات جنيف والحل السلمي واستمر اكثر في اعماله الوحشية وبالتالي مجموعة أصدقاء سوريا يجب ان تأخذ بالاعتبار ان الامور بحاجة إلى ضغط أكبر من كافة النواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية على النظام المجرم من اجل إقناعه باستحالة استمراريته في سوريا بعد جرائمه، وكل ما فعله ومدى أهمية العمل من أجل الانتقال الديمقراطي للسلطة وذلك كمسار وحيد لا ثاني له والذي يمكن ان يضع البلاد على طريق السلام وحل مشاكلها".

واعتبر آقبيق أن "الانتقال السياسي هو اولوية ومفتاح الحل، وكل الأمور الأخرى التي يحاول الجميع مواجهتها من ارهاب وحرب وملفات انسانية،هي نتائج والمشكلة الاساسية نظام الاسد".

وحول زيارة ستيفان دي ميستورا الموفد الدولي إلى دمشق رأى آقبيق ان دي ميستورا "لن يسمع من مسؤولي النظام في دمشق إلا حديث المدافع وعندما يقتنع النظام السوري وداعموه أن الحل هو الانتقال السياسي وليس تهديم المدن والقرى السورية فوق اهلها عندها يمكن تحقيق انفراجة". بهية مارديني. إيلاف.

زاهر الساكت: لدينا أربعة شروط قبل الاستماع إلى مبادرة دي مستورا

رفضت القيادة العسكرية للجيش السوري الحر في حلب دراسة خطة المبعوث الأممي إلى

سوريا ستيفان دي مستورا بتجميد القتال في عدد من المناطق وفي مقدمتها حلب إلا بعد تحقيق أربعة شروط، بحسب العقيد زاهر الساكت.

حيث كتب قائد المجلس العسكري التابع للجيش الحر العميد زاهر الساكت على صفحته على موقع فيسبوك أن أبرز الشروط الأربعة "تسليم مجرمي الحرب الذين استخدموا الكيميائي ضد المدنيين"، ولم يبين الجهة التي من المفترض أن يسلم هؤلاء الأشخاص إليها.

وتتمثل الشروط الأخرى بحسب الساكت في خروج ما وصفها بـ"المليشيات الإرهابية الطائفية" التي تقاتل إلى جانب النظام، وكذلك إيقاف إلقاء "براميل الموت" والقصف الجوي وأخيرا الإفراج عن المعتقلين من سجون النظام خاصة النساء.

وكان المبعوث الأممي تقدم مؤخرا بمبادرة جديدة لتجميد القتال في مناطق عدة في سوريا بدءا بمدينة حلب والسعي لمصالحة محلية بين قوات النظام والمعارضة وتوجيه جهودهما لقتال تنظيم الدولة الإسلامية، وكذلك تطبيق قراري مجلس الأمن الدولي 2170 و2178 المتعلقين بمحاربة الإرهاب ووقف تدفق المقاتلين الأجانب إلى المنطقة.

قيادي في الأركان يشبه خطة دي ميستورا في حلب باتفاق البوسنة

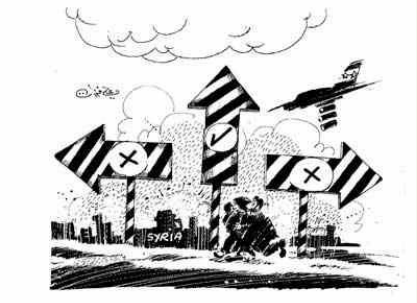

قال قيادي في أركان الجيش الحر إن تفاصيل خطة المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بشأن "تجميد" القتال في مدينة حلب لم تعرض على أركان المعارضة السورية.

وأضاف عضو هيئة الأركان أبو أحمد العاصمي أن قيادة الأركان في الجيش الحر أبلغت بمساع للتوصل إلى خطة تجميد القتال في المدينة، خلال لقاء هو الثاني من نوعه عقد قبل 20 يوما بين أعضاء من المجلس العسكري للجيش الحر، وممثلين عن دي ميستورا. وكشف العاصمي لصحيفة الشرق الأوسط أنه في اللقاءين السابقين طرح الوفد الدولي إقامة "جيوب آمنة" في مدينة حلب "شبيهة بما توصلت إليه الجهود الدولية في البوسنة في التسعينات".

المرصد الآشوري يعلن إطلاق سراح الناشطة الدكتورة ماريا بهجت شعبو

قال المرصد الآشوري لحقوق الإنسان نقلا عن مراقبيه في دمشق إنه تم إطلاق سراح الناشطة السورية الدكتورة ماريا بهجت شعبو، وذلك صباح يوم أمس الثلاثاء 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2014، وطالب بالكشف عن مصير زملائها المعتقلين معها وإطلاق سراحهم فورا.

وكانت المخابرات السورية قد اعتقلت الدكتورة ماريا بهجت شعبو يوم 31 تشرين الاول /أكتوبر 2014، على الحدود السورية . اللبنانية، فيما لا توجد معلومات جديدة عن الناشطين السوريين جديع نوفل وعمر الشعار اللذين كان قد اعتقلا مع الطبيبة شعبو.

وكانت شعبو قد اعتقلت على أيدي عناصر من المخابرات عند الحدود لدى دخولها إلى سوريا آتية من لبنان وذلك بتهمة المشاركة في ورشة عمل لحقوق الإنسان في بيروت، علما بأنها كانت تزور والدتها "التي كانت تشارك في مؤتمر طبي" في العاصمة اللبنانية.

وشعبو هي طبيبة ولدت في السجن في 1988 عندما كانت والدتها تقضي فترة عقوبة لاربع سنوات على خلفية نشاط سياسي.

وكان والدها الطبيب بهجت شعبو "تمكن من إخراج ابنته من السجن حين كان عمرها سنة ونصف، وقام بتربيتها وحده حتى خروج والدتها بعد سنتين ونصف".

لكن بعد فترة قصيرة ادخل والدها إلى السجن حيث قضى نحو عشر سنوات بين عامي 1992 و2002، وذلك بتهمة الانتماء إلى حزب العمل الشيوعي الذي كان ناشطا ومعارضا للنظام في الثمانينات والتسعينات، وهي التهمة ذاتها التي سجنت والدتها بسببها قبل ذلك.

هذا وتعتقل سلطات النظام السوري، بحسب منظمات عدة مدافعة عن حقوق الإنسان، عشرات آلاف الاشخاص، بعضهم لنشاطهم المعارض ولو السلمي، وآخرون للاشتباه بأنهم معارضون للنظام، او حتى بناء على وشاية كاذبة.

ويتعرض المعتقلون في السجون والفروع والمقرات الأمنية " لأساليب تعذيب وحشية" تتسبب غالبا بحالات الوفاة، أو الاصابة بأمراض مزمنة أو إعاقة دائمة، مترافقة مع حرمان من الغذاء والأدوية والعلاج اللازم، ليقضي المعتقل نحبه من التعذيب وتبعاته وانعدام العلاج اللازم له، بحسب منظمات حقوق الإنسانية السورية والدولية.

مسؤول ألماني: لا يجب التعامل مع الأسد لمجرد أن داعش أسوأ منه

قال مسؤول ألماني إن بشار الأسد هو المسؤول الأول عن الحرب الأهلية الدائرة رحاها في سوريا منذ أكثر من ثلاث سنوات، وأنه يجب ألا يجري الغرب محادثات معه لمجرد أن تنظيم داعش " الدولة الإسلامية" أسوأ منه.

وقال كريستوف هويسجن مساعد المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للسياسة الخارجية والأمنية إنه بالرغم من أن تنظيم الدولة الإسلامية ينتهك حقوق الإنسان بشكل أسوأ من الأسد " إلا أننا يجب ألا نعتبر الأسد شخصا يمكن أن يكون محاورا أو أن يكون شخصا يمكننا التعامل معه".

وتابع في مؤتمر في برلين "يجب الا ننسى أن الأسد هو المسؤول عن مقتل مئات الآلاف وتشرد الملايين."

وقال هويسجن إن هناك حاجة لحل سياسي في سوريا تشارك فيه القوى الإقليمية الكبرى مثل إيران والمملكة العربية السعودية كما حث روسيا على استغلال نفوذها لدى الأسد لإنهاء الحرب الأهلية التي بدأت كانتفاضة شعبية عام 2011 ثم تحولت إلى أعمال عنف.

وأضاف "أرى السفير الروسي هنا في المؤتمر وروسيا تتمتع بعلاقات جيدة مع الأسد وتزوده بالأسلحة وأعتقد أن هناك من يمكنه الحديث معه (الأسد) ومطالبته بالعودة إلى رشده".

وروسيا هي أكبر داعم للأسد وحثت الحكومات الغربية والعربية على التعامل معه من أجل محاربة تنظيم الدولة الإسلامية. وتعارض موسكو الضربات الجوية التي توجهها الولايات المتحدة ضد أهداف في سوريا قائلة إنها يجب أن يوافق عليها الرئيس السوري اولا.

جون ما كين يحذر من انتصار تنظيم داعش وتكرار سيناريو فيتنام

قال جون ماكين، عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، إن الحرب التي تخوضها أمريكا والتحالف الدولي ضد تنظيم داعش لا تسير كما هو مطلوب، محذرا من إمكانية انتصار التنظيم في النهاية فيما يذكر بتكرار سيناريو الحرب الأمريكية في فيتنام قبل أربعين عاما.

وأضاف السيناتور عن الحزب الجمهوري في مقابلة تلفزيونية: "داعش ينتصر.. على الأقل بنظر المتطرفين الأصغر سنا في الشرق الأوسط".

وتابع قائلا: " ما يحصل الآن من زيادة الانخراط التدريجي يذكرني بحرب أخرى قبل وقت طويل.. حرب فيتنام عندما قمنا بزيادة انخراطنا بشكل دوري".

وبين ماكين الذي يعتبر من أكثر المعارضين للسياسة الخارجية للرئيس الأمريكي، باراك أوباما أن خطة الإدارة الأمريكية لن توصل للأهداف التي ننشدها والتي تسعى لهزم المجموعات الإرهابية، لافتا إلى أن الحاجة إلى المزيد من المدربين وعناصر القوات الخاصة.

مسؤول إيراني يكشف عن مصانع صواريخ إيرانية في سوريا

كشف قائد سلاح الجو في الحرس الثوري الإيراني العميد أمير علي حاجي زادة، يوم أمس الثلاثاء، أن إيران أنشأت مصانع صواريخ في سوريا.

وأضاف المسؤول الإيراني في حديث لمجلة "قيام سجيل" المتخصصة في الشؤون العسكرية ونشرتها وكالة فارس " كنا نتلقى التدريب على كيفية استخدام الصواريخ من ليبيا وسوريا لكن بعد حين أصبحنا نصدر هذه التكنولوجيا إلى سوريا".

وبشأن المطالبات بإدراج الصواريخ البالستية على جدول أعمال المحادثات الجارية مع دول الست حول الملف النووي قال حاجي زادة "إن كان لدى الغربيين القدرة على منعنا لفعلوا ذلك دون إذننا لكنهم يطلبون أن نقبل التفاوض في موضوع صناعة الصواريخ بهدف تحديدنا".

وأوضح القائد العسكري الإيراني أن صناعة الصواريخ في بلاده كانت قد ضحت بـ 72 خبيرا عسكريا في مجال الصواريخ البالستية خلال مسيرتها التي تصل إلى اكثر من خمسة وعشرين عاما دون أن يعطي تفاصيل في هذا الشأن.

وكان قد دعا وفد الولايات المتحدة الأميركية إلى مناقشة برنامج الصواريخ الإيرانية والأبعاد العسكرية المحتملة لأبحاثها النووية السابقة خلال المفاوضات الأمر الذي ترفضه إيران حتى الآن.

ولفت العميد حاجي زادة إلى أن إيران زودت حزب الله في لبنان، والفصائل في فلسطين

والتي أسماها بـ" جبهة المقاومة"، بتقنية صاروخية.

مفتش سابق في وكالة الطاقة النووية يؤكد وجود مركزين نوويين قرب دمشق

فيما لا يزال الغموض يلف مقتل 5 مهندسين نوويين، 4 منهم سوريون والخامس إيراني، على مشارف دمشق يوم الأحد الفائت، أكد مفتش سابق في وكالة الطاقة النووية الدولية وجود مركزين نوويين قرب العاصمة دمشق.

هذا ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في منطقة تسيطر عليها القوات النظامية، ولم تشر وسائل الإعلام الرسمية في سوريا أو إيران إلى الواقعة، ولم يصدر في إسرائيل أي تعليق رغم أنها معنية بالملفات النووية في المنطقة. ونشر الخبر في صحافتها من دون أي تعليق.

ومن جهته قال المرصد السوري إن المهندسين قتلوا رميا بالرصاص أثناء سفرهم في قافلة صغيرة إلى مركز أبحاث بالقرب من منطقة برزة.

واعتبر عضو المجلس الأعلى للقيادة العسكرية، رامي دالاتي، أن المستفيد الأول من اغتيال الخبراء النوويين السوريين الـ4 والإيراني النظام وإسرائيل، مؤكدا أنه لا مصلحة للمعارضة والجيش الحر في قتلهم.

وقال دالاتي في حديث لصحيفة الشرق الأوسط إن الخبراء السوريين جميعهم من مناطق معارضة للنظام، وكانوا يعملون في مركز البحوث العلمية في برزة، ويخضعون لما يشبه الإقامة الجبرية.

وسأل دالاتي: لماذا كانوا يتنقلون في ميكروباص؟ علما بأنهم في العادة، وحرصا على سلامتهم لا يخرجون معا، وإن فعلوا، يخرجون في سيارات خاصة بهم، مضيفا: خوفا من انشقاقهم عمد النظام إلى تصفيتهم، وهو الذي كان قد قتل خبيرين اثنين في بداية الأزمة السورية، وأشار إلى أن 4 خبراء يعملون في الاختصاص نفسه كانوا قد انشقوا في وقت سابق.

وقال أحد المعارضين المتابعين عن قرب لمجريات الأمور في سوريا، والذي فضل عدم الكشف عن اسمه، في حديثه مع الصحيفة السعودية، إن الطريق المؤمن من قبل النظام بصورة كبيرة يدعو إلى الشك بأنه قد يكون هو من تخلص منهم كما فعل في حالات سابقة مع أشخاص من داخل النظام، خصوصا مع عدم تبني كتائب المعارضة المعروفة للحادثة.

وفي سؤاله عن المبرر الذي قد يدفع بالنظام إلى هذا الاغتيال، قال إنه اعتاد أن يتخلص من الأشخاص الذين يشعر بأنهم قد يهددون مصالحه حتى لو كانوا من داخله، سواء لأنهم على تواصل مع جهات دولية أو معارضة، أو في حالة شك النظام بأنه قد يفقد السيطرة على مواقفهم وتصريحاتهم. وهذا ما حدث في خلية الأزمة التي فجرها النظام في اجتماع لكبار المسؤولين، بينهم آصف شوكت الرجل القوي آنذاك، مضحيا ببعض الأشخاص في الاجتماع، وهذا قد ينطبق على الخبير الإيراني الذي كان يرافق الخبراء السوريين الأربعة.

هذا ويعمل مستشارون عسكريون إيرانيون مع القوات السورية في أنحاء البلاد التي تخضع أجزاء منها لسيطرة المعارضة.

وتجري الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة تحقيقا بشأن كل من إيران وسوريا اللتين نفيتا مرارا أن لديهما طموحات بامتلاك أسلحة نووية.

وقالت الوكالة العام الماضي إن سوريا أعلنت حيازة كمية صغيرة من مادة نووية في مفاعل ذي تدفق نيوتروني منخفض، وهو مفاعل أبحاث قرب دمشق يعمل عادة باليورانيوم عالي التخصيب.

وقال كبير مفتشي الوكالة الدولية السابق أولي هينونين لوكالة رويترز إنه يوجد مركزان نوويان على مشارف دمشق، وإن أحدهما مفاعل "إم إن إس آر" ذو التدفق النيوتروني المنخفض.

وقال هينونين الذي يعمل الآن في مركز بيلفر بجامعة هارفارد إن المركزين لم يشهدا فيما يبدو نشاطا كبيرا لدورة الوقود النووي.

واعتادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية زيارة مفاعل "إم إن إس آر" نحو مرة سنويا للتحري عن المادة النووية هناك، لكنها ألغت عمليات التفتيش العام الماضي بسبب أعمال العنف في البلاد.

ويعتقد أن مفاعل "إم إس إن آر" به أقل من كيلوغرام واحد من اليورانيوم عالي التخصيب، وهو ما يقل كثيرا عن 25 كيلوغراما تقريبا يقول الخبراء إنها لازمة لصنع أي قنبلة.

وفحص مفتشو الوكالة الدولة للطاقة الذرية في منتصف عام 2008 موقعا في محافظة دير الزور الشرقية ذكرت تقارير المخابرات الأميركية أنه مفاعل نووي وليد من تصميم كوريا الشمالية مخصص لصنع بلوتونيوم للقنابل النووية، وقصفته إسرائيل في عام 2007.

لكن السلطات السورية رفضت مرارا في وقت لاحق طلبات من الوكالة الدولية للطاقة الذرية زيارة الموقع مرة أخرى لجمع أدلة، قائلة إنه كان مجرد موقع عسكري تقليدي. ومنطقة دير الزور تخضع الآن إلى حد كبير لسيطرة المسلحين الإسلاميين.

الحكومة التركية تعد السوريين بأذون عمل في بعض القطاعات

أعلن وزير العمل والضمان الاجتماعي التركي فاروق تشيليك أنه سيتم منح السوريين المتواجدين على الأراضي التركية أذون عمل في القطاعات التي فيها نقص باليد العاملة، وأن الأجرة ستكون وفق حدود الحد الأدنى الذي يتم تطبيقه للمواطنين الأتراك.

وقد جاء ذلك في خطاب أدلى به في اجتماع دراسة الميزانيات في الهيئة العامة للبرلمان التركي، بحسب ما ذكرت صحيفة "ملييت".

وأضاف تشيليك قائلاً: سيتم منح السوريين إذن العمل بشكل متناسق بحيث لا يضر النظام المحلي في تركيا. ولن تكون الأجرة أقل من الحد الأدنى الذي يتم منحه لمواطنينا. ويتم الآن انتظار قرار مجلس الوزراء الذي سيضع التفاصيل الدقيقة للملف.

وأكد تشيليك بأن القرار سيطبق في مدن عديدة وليس فقط في المدن الحدودية قائلاً: إن السوريين ليسوا ضيوفاً مغادرين بعد فترة قصيرة في الفترة الراهنة، بحسب "تورك برس".

وقال الوزير أنه سيتم رسم مخطط دقيق لكي لا يضر القرار القوة العاملة في تركيا، وأن القرار يستلزم 4 أو 5 أيام ليجهز بالكامل، وأنه من الممكن أن ينتهي في اجتماع مجلس الوزراء القادم أو الاسبوع الذي يليه، حيث سيقوم المجلس بدراسة القرار والزيادة عليه أو النقصان.

وأكد تشيليك أيضا أنه إذا كان للسوري جواز سفر وإذن إقامة فإنه لن يتواجه مع أي صعوبات في هذا الصدد، وسيتم منحه إذن العمل أصولا.

ألمانيا تشهد أكبر موجة لاجئين منذ عشرين عاما

أعلنت السلطات الألمانية أنه قد وصل إلى ألمانيا حتى شهر تشرين الأول/أكتوبر الفائت أكثر من 158 ألف لاجئ، أغلبهم من الشرق الأوسط، وهو العدد الأكبر منذ عشرين عاما، بحسب مكتب الهجرة واللاجئين الألماني، وحملات تضامن كبيرة مع اللاجئين، ومراكز اللجوء في حالة تأهب لاستقبالهم.

كما أعلنت الحكومة أنه من المقرر أن يتم البت في طلبات اللجوء الخاصة باليزيديين والمسيحيين القادمين من سوريا والعراق على نحو أسرع من نظرائهم نظرا لظروفهم "الخاصة".

وذكر متحدث باسم المكتب الألماني لشؤون الهجرة واللاجئين بمدينة نورنبرغ أنه يمكن البت في مثل هذه الطلبات في غضون أحد عشر يوما فقط في أفضل الحالات بمساعدة استبيانات.

وأضاف المتحدث أنه سيتم بذلك تنفيذ بيان وزراء داخلية الاتحاد والولايات، والذي يهدف إلى التعامل السريع مع طلبات اللجوء القادمة من الدول غير الآمنة. ويهدف البيان أيضا إلى قبول الطلبات قبل توزيع طالبي اللجوء على البلديات.

تجدر الإشارة إلى أن النظر في طلب اللجوء والبت فيه يستغرق حاليا في ألمانيا سبعة أشهر في المتوسط لدى جميع طالبي اللجوء. ومن جانبها وضعت الحكومة الألمانية هدفا قبل ذلك بتقليص مدة البت في طلبات اللجوء إلى ثلاثة أشهر.

الأمم المتحدة: الحروب شردت 13.6 مليون شخص في سوريا والعراق

أعلنت الأمم المتحدة أن نحو 13.6 مليون شخص تشردوا من منازلهم في سوريا والعراق بسبب الحروب في البلدين، وقالت إن نقص التمويل قد يؤثر على تلبية حاجات النازحين خلال موسم الشتاء.

وقال أمين عواد رئيس مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن نحو 13.6 مليون شخص في العراق وسوريا تشردوا من منازلهم، من بينهم 3.3 ملايين سوري و190 ألف عراقي فروا من بلدانهم وأصبحوا لاجئين.

وأضاف عواد أن نحو 7.2 ملايين سوري أصبحوا نازحين داخل سوريا، وتشرد العديد منهم عدة مرات. وحذرت المفوضية من النقص في التمويل لتلبية حاجات أكثر من عشرة ملايين عراقي وسوري بين نازح ولاجئ، ولا سيما مع اقتراب فصل الشتاء.

وأفادت المفوضية أنها بحاجة إلى تبرعات تبلغ نحو 85 مليون دولار لتجهيز نحو مليون شخص لاستقبال الشتاء، معربة عن أسفها من أن العالم لا يتحرك لتلبية احتياجات اللاجئين، خاصة الصين وروسيا اللتين تأتيان في ذيل قائمة الدولة المانحة.

وأشار عواد إلى أنه نتيجة نقص الأموال فإن نحو مليون نازح يحتاجون بشدة إلى الأغطية والغاز والملابس الدافئة وغيرها من احتياجات الشتاء، وسيحرمون من المساعدة.

وأوضح أنه سيتم منح الأولوية للأشخاص الذين يعيشون في مناطق أكثر ارتفاعا

وبرودة، إضافة إلى الفئات الأكثر ضعفا مثل المرضى والمسنين والمواليد الجدد.

ومن جانبها، أكدت المتحدثة باسم المفوضية ميليسا فليمينغ في مؤتمر صحفي عقدته في جنيف، أن "النقص في التمويل من شأنه أن يؤثر سلباً على استعداداتنا لفصل الشتاء، وأن المفوضية ستضطر لاتخاذ خيار صعب حول أولوية إعطاء المساعدات".

وكانت المفوضية وضعت خططا لمساعدة 1.4 مليون شخص في سوريا وستمائة ألف شخص في العراق، إلا أنها لا تتوقع الآن سوى الوصول إلى 620 ألف شخص في سوريا و240 ألفا في العراق. أما في لبنان، فقد أعلنت المفوضية الأوروبية تقديمها حوالي 15 مليون دولار ضمن "مساعدات إنسانية إضافية" للاجئين السوريين هناك استعدادا لفصل الشتاء.

وأوضحت المفوضية في بيان أن الهدف من هذه المساعدة الإضافية " مساعدة عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين في لبنان، خاصة الذين لا يتلقون أية مساعدات حاليا"، مشيرة إلى أنه سيتم إعطاء هؤلاء اللاجئين "منحا نقدية غير مشروطة" من أجل تحسين ظروف معيشتهم وأماكن إيوائهم.

برنامج الغذاء العالمي في الأردن يتلقى 3 آلاف اعتراض من الأسر السورية

كشف برنامج الغذاء العالمي، عن وصول عدد طلبات الاعتراض على قرار البرنامج، باستبعاد أسر سورية لاجئة خارج مخيمات اللجوء من برنامج القسائم الغذائية الشهرية إلى أكثر من 3 آلاف طلب اعتراض.

وقالت مسؤولة ملف المعلومات في برنامج الأغذية العالمي، شذى المغربي، أن البرنامج تلقى هذه الاعتراضات، من قبل اللاجئين السوريين، للمطالبة بالعدول عن استبعادهم من برنامج القسائم الغذائية باعتباره مصدر دخلهم، مشيرة إلى أن الأقسام المعنية نفذت دراسة 233 طلب من هذه الطلبات.

وأشارت إلى أنه سيتم العمل، على إعادة القسائم الغذائية إلى 148 أسرة، من ضمن الطلبات، التي تم دراستها باعتبار أن الزيارة الميدانية ودراسة حالتها، أفضت إلى حاجتها لهذه القسائم كمصدر دخل شهري، فيما تم رفض طلبات لـ 16 أسرة من اللاجئين السوريين، نظراً لعدم حاجتها لمعونة برنامج الأغذية العالمي، فضلاً عن إقرار إعادة دراسة طلب لـ 19 أسرة، من خلال زيارات ميدانية منزلية، للوقوف على صحة البيانات، التي أوردوها ضمن طلب الإستئناف، والتأكد من حاجتها لمعونة القسائم الغذائية، من حيث الدخول الشهرية ووضع رب كل أسرة منها.

وأوضحت المغربي، أن برنامج الأغذية العالمي ماضٍ في استقبال الطلبات، التي تقدم من قبل الأسر السورية، التي تم استبعادها من القسائم الغذائية، التي يقدمها لهم خارج مخيمات اللجوء السوري، مشيرة إلى أن طلبات الاعتراض "الإستئناف" في حالة تزايد، غير أنها بينت أنه يصعب تحديد عدد الطلبات التي ستقدم بشكل كامل.

ولفتت إلى أن الرد على طلبات استئناف تقديم المساعدات للاجئين، التي يتلقاها برنامج الأغذية العالمي، سيكون خلال مدة قد تصل إلى 3 أسابيع، موضحة أن البرنامج يتلقى الطلبات بشكل يومي.

وكان برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP) قد بدأ باتخاذ إجراءات جديدة لضمان وصول المساعدات للأسر، الأكثر تضرراً وضعفاً من بين نصف مليون لاجئ سوري في الأردن، يتلقون المساعدات الأساسية من خلال القسائم الغذائية، من خلال استبعاد حوالي 12 ألف أسرة من اللاجئين السوريين، من برنامج القسائم الشهرية الخاص ببرنامج الأغذية العالمي، باعتبارها تملك إمكانية الوصول إلى موارد وعائدات مالية كافية، أو شبكات الدعم لتلبية الاحتياجات الغذائية الخاصة بها.

علي حيد يعلن الإفراج عن 11 ألف معتقل ويشكك في أرقام المعارضة

أعلن وزير الدولة لشؤون المصالحة في سوريا علي حيدر أن السلطات في دمشق أطلقت سراح نحو 11 ألف معتقل منذ مرسوم العفو الذي أصدره في حزيران/ يونيو بشار الاسد مشككا في الأرقام التي تذكرها المعارضة عن عدد المعتقلين.

وقال حيدر في مقابلة مع وكالة فرانس برس إن عدد الذين أطلق سراحهم ممن شملهم مرسوم العفو يبلغ حوالي 11 الف شخص، مشيرا إلى مرسوم العفو العام الذي أصدره الأسد بعد أسبوع من إعادة انتخابه لولاية رئاسية ثالثة.

وأشار الوزير علي حيدر إلى أن هذا الرقم يتزايد وفقا لعدد الملفات التي تقوم بدراستها وزارة العدل السورية المكلفة متابعة ملفات المعتقلين.

ويعتبر المرسوم الذي أصدره الأسد الأكثر شمولا منذ بدء الثورة السورية، وتضمن للمرة الاولى عفوا عن المتهمين بارتكاب جرائم ينص عليها قانون الإرهاب الصادر في تموز/ يوليو 2012 المتعلق بمقاتلي المعارضة والمناهضين للنظام.

وتشير المنظمات الحقوقية إلى أن الرقم الحقيقي لعدد المفرج عنهم أدنى من العدد الذي صرح عنه الوزير، حيث قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن النظام أطلق سراح نحو سبعة آلاف شخص شملهم العفو الرئاسي.

وما يزال عدد كبير من الناشطين والحقوقيين البارزين رهن الاحتجاز كالمحامي خليل معتوق والناشط الإعلامي مازن درويش.

وقال الحقوقي ومدير المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية أنور البني إن عددا كبيرا من الذين أطلق سراحهم محكومون بجرائم جنائية وليس من المفترض أن يشملهم العفو الرئاسي.

وتعتقل السلطات السورية، بحسب منظمات عدة مدافعة عن حقوق الانسان، عشرات آلاف الأشخاص، بعضهم لنشاطهم المعارض والسلمي، وآخرون للاشتباه بأنهم معارضون للنظام، أو حتى بناء على وشاية كاذبة.

ويقول المرصد السوري ومنظمات أخرى إن عدد هؤلاء يبلغ نحو 200 ألف شخص. غير أن الوزير السوري اعتبر أن هذا العدد اعتباطي.

وأكد حيدر أن السلطات السورية قد طالبت المنظمات الحقوقية بموافاتنا بلوائح أسماء الموقوفين لنتعاون معا على معالجتها، مشيرا إلى أن هذه الأرقام مبالغ فيها ومأخوذة عن وسائل إعلامية وليست نتاج عمل ميداني حقيقي.

هارب من تنظيم الدولة يكشف جانبًا من الجرائم في حق الأطفال

كشف مقاتل سابق في تنظيم داعش جانبًا من الجرائم التي يرتكبها مقاتلو التنظيم بعد أن انشق عنهم وولى هارباً، ليتبين أن أحد قادة التنظيم ويدعى صدام جمال كان تاجراً للمخدرات قبل أن ينضم إلى داعش ويتحول إلى قاطع لرؤوس الأطفال.

وبحسب الشهادة المروعة التي نشرتها جريدة "ديلي تلغراف" البريطانية فإن أبا عبد الله الذي كان يعمل حارساً شخصياً للقيادي في داعش صدام جمال فر هارباً وانشق عن التنظيم بعد أن تأكد بأن مقاتلي داعش يرتكبون جرائم لا علاقة لها بالدين، وليست بدوافع دينية، وإنما هي نتيجة لـ"بزنس" خاص بهم.

ويروي أبو عبد الله الجريمة الأبشع التي ارتكبها صدام بحضوره، حيث أجبر عائلة سورية نازحة تعيش في إحدى المدارس على الخروج والاصطفاف بالترتيب من الصغير إلى الكبير، وبدأ بقطع رؤوس الأطفال أمام أعين الأب والأم واحداً تلو الآخر ثم علق الرؤوس على جدار المدرسة، وغادر المكان.

ويضيف أبو عبد الله: "بدأت عملية الذبح بطفل يبلغ من العمر 13 عاماً، اصطفت العائلة بحسب الطول من الصغير إلى الكبير، وتم قطع رؤوسهم جميعاً واحداً تلو الآخر"، مشيراً إلى أن عملية الذبح كانت تتم بدم بارد وكان الأب والأم يشاهدون أطفالهم وهم يذبحون وتعلق رؤوسهم على حائط المدرسة".

ويقول أبو عبد الله إن رأس الطفل الصغير ذو الـ13 عاماً تم تعليقه على باب المدرسة.

لكن اللافت في الشهادة التي يرويها أبو عبد الله معززة بصورة القيادي في داعش صدام جمال أن الرجل كان تاجراً للمخدرات قبل أن يصبح مقاتلاً في صفوف الجيش السوري الحر، ومن ثم انكشفت علاقات له بالمخابرات الأميركية، لينشق سريعاً عن الجيش الحر وينضم إلى تنظيم داعش الذي أصبح قيادياً في صفوفه.

وتقول جريدة "ديلي تلغراف" التي أوردت الرواية إن قصة حياة القيادي الداعشي صدام جمال تتضمن الكثير من المتناقضات، إذ كيف لتاجر مخدرات أن يصبح إسلامياً متطرفاً، إلا أن أبا عبد الله يفكك هذا اللغز بتأكيده أن داعش أقل التزاماً بأحكام وتعاليم الدين الإسلامي مما يشاع عنه، وأن مقاتليه لا يكترثون كثيراً بأحكام الإسلام وما اذا كان ما يفعلونه يمثل امتثالاً لهذه الأحكام أم انتهاكاً لها.

وبحسب الشهادة التي أدلى بها أبو عبد الله فإن صدام جمال تمكن من تحقيق ثروة مالية كبيرة بعد الثورة السورية من تجارة المخدرات، قبل أن ينتقل إلى قتال النظام في صفوف الجيش السوري الحر، ثم ينشق سريعاً وينضم إلى داعش.

ويشير أبو عبد الله إلى أن صدام حاله حال البقية من قيادات تنظيم داعش الذين يجمعون الأموال حالياً من أعمال الخطف والاغتيالات التي ينفذونها، مضيفاً: "يمكن أن ينسفوا بناية كاملة تكتظ بالنساء والأطفال والأبرياء من أجل أن يقتلوا شخصاً واحداً مطلوباً لديهم".

وينتهي أبو عبد الله إلى الإشارة إلى أن العديد من عناصر داعش وقيادات التنظيم يدخنون السجائر، لكنهم لو وجدوا مدنياً يفعل الأمر ذاته فإنهم يعتقلونه ويضربونه ويعاقبونه.. فلماذا ازدواجية المعايير؟.

تواصل المعارك في كوباني دون تقدم ملموس على الأرض

تتواصل المعارك في كوباني "عين العرب" بين القوات الكردية المحلية والبيشمركة العراقية والجيش السوري الحر من جهة ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من جهة أخرى، حيث حقق مقاتلو المعارضة بعض المكاسب الميدانية بكسر الحصار عن المدينة لكنهم مازالوا يتعرضون لقصف عنيف من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية دون تقدم ملموس على الأرض ودون استعادة السيطرة على كامل المدينة بعد.

وقالت المصادر إن اشتباكات عنيفة تدور بين مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي والجيش الحر وتنظيم الدولة الإسلامية في الجبهة الجنوبية لمدينة عين العرب حيث تمكنت وحدات الحماية من التقدم والسيطرة على عدة نقاط جديدة.

ونقلت المصادر أن قياديا عسكريا كبيرا في تنظيم الدولة الإسلامية قال إن مقاتلي الدولة الإسلامية فوجئوا بالمقاومة الشرسة التي أبدتها وحدات حماية الشعب الكردي في المدينة وأن معركة كوباني استنزفت المئات من مقاتليهم.

هذا فيما استعادت القوات الكردية السيطرة على عدد من القرى المحيطة بكوباني غير أن مراسل وكالة رويترز على الجانب التركي من الحدود قال إن الخطوط الأمامية في المدينة نفسها لا يبدو عليها تغيير ملحوظ إذ إن مقاتلي داعش مازالوا يسيطرون على الجزء الشرقي منها.

وسقطت قذائف المورتر التي أطلقها مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية على وسط المدينة يوم أمس الثلاثاء كما جرى تبادل لإطلاق النار بينما كانت الطائرات المقاتلة تحلق في الأجواء.

هذا فيما نفذت طائرات التحالف العربي – الدولي 3 ضربات استهدفت تجمعات وتمركزات لتنظيم الدولة الإسلامية في جنوب شرق مدينة عين العرب وقالت معلومات مؤكدة إن خسائر بشرية وقعت في صفوف عناصر التنظيم.

ومن جهته قدر إدريس نعسان، المسؤول المحلي في المدينة، أن تنظيم الدولة الإسلامية يسيطر حاليا على أقل من 20 في المئة من البلدة وقال إن نيران المدفعية الكثيفة التي أطلقها مقاتلو البشمركة ساعدت الأكراد على التقدم إلى الجنوب والشرق.

الجيش الحر ينقل ستة جرحى من درعا إلى مشفى أردني

تمكن مقاتلون من الجيش الحر من تهريب 6 جرحى سوريين تتراوح أعمارهم ما بين 20 – 36 عاماً من درعا إلى مشفى الرمثا الأردني شمال المملكة، بعد أن كانوا أصيبوا خلال المعارك الدائرة بين الجيش الحر وقوات الأسد في منطقة حوران جنوب سوريا.

وقال مصدر طبي في المستشفى، إن "الجرحى جميعهم أصيبوا بشظايا صاروخية في الرأس"، مشيراً إلى أن تهريبهم إلى الأراضي الأردنية جاء بسبب صعوبة علاجهم في المركز الصحية في الجانب السوري والتي تشهد نقصا حاداً بالمعدات.

وقال المصدر إن " قسم الإسعاف استقبل المصابين، وتم تشكيل فريق طبي على الفور للتعامل مع الإصابات والتي تراوحت بين المتوسطة والحرجة، حيث تم تقديم الإسعافات الأولية لهم وتحويلهم إلى مستشفيات عمان".

وكان سكان الشريط الحدودي قد سمعوا يوم أمس، أصوات انفجارات هزت المنازل ناتجة عن قصف عنيف لجيش النظام لمواقع المعارضة في محافظة درعا التي تشهد معارك حامية بين الجيش الحر والجيش النظامي مع تقدم ملحوظ لقوات المعارضة على معظم الجبهات.

اغتيال أحمد مسالمة في درعا وجبهة النصرة تقتحم بلدة الرامي في إدلب

أقدم مجهولون، يوم أمس الثلاثاء، على اغتيال القيادي في جبهة النصرة الشيخ أحمد مسالمة المعروف بأبي محمد السوري في ريف درعا في ظروف غامضة.

ويعتبر المسالمة من أبرز المقاتلين الذي شهدوا حرب الاتحاد السوفيتي وأفغانستان، ومع بداية الثورة السورية قاتل في صفوف جبهة النصرة.

هذا فيما لم تذكر المواقع الرسمية لجبهة النصرة الجهة التي قامت بتنفيذ عملية الاغتيال، أو الأسباب الكامنة وراء ذلك.

وعلى صعيد آخر، قالت مصادر ميدانية في ريف إدلب إن جبهة النصرة وتنظيم جند الأقصى وبعض العناصر من أبناء المنطقة اقتحموا قرية "الرامي" الواقعة في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الغربي، حيث قامت الفصائل المهاجمة باعتقال المسؤول الأمني في لواء أحرار الزاوية الملقب بـ"الباشق".

أخبار المعارك والجبهات

أعلن مقاتلو جيش الإسلام أنهم أحبطوا محاولة اقتحام بلدة الريحان من قِبَل قوات الأسد، يوم أمس الثلاثاء، حيث استمرت الاشتباكات حتى الظهر، وأسفرت عن قتل عدد كبير من القوة المهاجمة.

وفي اللاذقية، أعلن "تجمع نصرة المظلوم" عن قيام سرية المدفعية التابعة للتجمع باستهداف قوات الأسد المتحصنة في منطقة جبل "دويرين" بالأسلحة الثقيلة، محققين إصابات مباشرة، دون أن يذكر معلومات عن خسائر في جنود النظام.

وفي حماة، أفادت مصادر ميدانية أن أكثر من أربعين شابا من أهالي ريفَي حماة الجنوبي وحمص الشمالي قتلوا في كمين لقوات الأسد شمال مدينة سلمية في ريف حماة الشرقي.

كما أعلنت مصادر محلية عن تمكن كتائب المعارضة من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لقوات الأسد في محيط مدينة مورك بريف حماة الشمالي عقب استهدافها بالرشاشات المتوسطة، كما قصفت الكتائب المقاتلة تجمعات قوات الأسد في كل من النقطتين السادسة والثامنة، والتل الطويل والحارة الغربية بمدينة مورك بصواريخ الغراد.

وفي إدلب، قام مقاتلون تابعون للواء العاديات التابع للفرقة الأولى الساحلية تمكن من تدمير دبابة تابعة لقوات الأسد في ريف إدلب، بعد استهدافها بصاروخ "تاو" المضاد للدروع.

وفي حلب، أعلنت الجبهة الإسلامية عن تفجير مبنى لقوات الأسد بالقرب من خان الشونة بحلب القديمة وذلك بعد زرع ألغام أرضية تحت المبنى وتفجيرها عن بُعد؛ ما أسفر عن مقتل عنصرين من قوات الأسد وجرح آخرين بعد اشتباكات حصلت بعد عملية التفجير.

كما أفاد المكتب الإعلامي للجبهة الإسلامية أن مقاتلي الجبهة استهدفوا كتيبة المدفعية المتمركزة في حي الزهراء بمدينة حلب براجمة الصواريخ " كاتيوشا"؛ ما أدى إلى اشتعال النيران فيها وسط أصوات انفجارات داخل الكتيبة، ولم ترد أنباء عن حجم الأضرار التي تكبدتها قوات الأسد.

كما دارت اشتباكات عنيفة في حي جمعية الزهراء بين كتائب المعارضة في الحي وقوات النظام، ومن جهتها قامت حركة نور الدين زنكي بتفجير ألغام أرضية في حي العامرية في حلب، تم زرعها سابقًا في مبانٍ تتحصن بها قوات الأسد، كما استهدفت مواقع إستراتيجية بقذائف مدفع جهنم، وحققت إصابات مباشرة في خط الإمداد لقوات الأسد الواصل بين كتل العامرية والكازية العسكرية.

كما استهدف لواء السلطان مراد تجمعات قوات الأسد في حي كرم الطراب بمدينة حلب بقذائف مدفع جهنم المحلي الصنع، وقصفت الجبهة الإسلامية بالرشاشات الثقيلة قوات الأسد والميليشيات الطائفية في بلدة سيفات، كما تجددت الاشتباكات المتقطعة بين الثوار وقوات الأسد على جبهة مخيم حندرات.

وذكرت مصادر محلية أن اشتباكات تجددت أمس الثلاثاء بين الفصائل المعارضة وقوات الأسد في محيط مبنى المخابرات الجوية بحي جمعية الزهراء الحلبي.

هذا فيما تواصلت الاشتباكات بين تنظيم الدولة الإسلامية والقوات النظامية في محيط جبل الشاعر في ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن مقتل نحو عشرين عنصرا من قوات النظام وتدمير دبابتين وعدد من الآليات التابعة لها.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 618 الأربعاء 2014/11/12